

شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب

وأقول الأصلُ في علامات الإعراب ما ذكرناه وقد خرج عن ذلك سبعةُ أبواب .
الباب الأول باب ما لا ينصرف وذكّمهُ أنه يوافق ما ينصرف في أمرين وهما أنه يرفع
بالضمة وينصب بالفتحة ويخالفه في أمرين وهما أنه لا يُنْذَوْنُ وأنه يجر بالفتحة نحو
جَاءَنِي أَفْضَلُ مِندَهُ ومرتُ بأفْضَلَ مِندَهُ ورأيتُ أَفْضَلَ مِنْهُ وقال الله تعالى (
فَحْيِيَّوْا بِأَحْسَنَ مِندَهَا) (يَعْزَمَلُون لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَحَارِبَ
وَتَمَائِيلَ) (وَأَوْحِيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ
) .

ويستثنى من قولنا ما لا ينصرف مسألتان يجر فيهما بالكسرة على الأصل إحداهما أن يضاف
والثانية أن تصحبه الألف واللام تقول مرتُ بأفْضَلَ القوم وبالأفْضَلَ وقال الله تعالى (
لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ)